**المحاضرة الثالثة:**

**ترتيب عناصر الجملة الاسمية**

الأصل في الجملة الاسمية تقديم المبتدأ لأنه محكوم عليه، وتأخير الخبر لأنه المحكوم به، والمحكوم عليه يجب أن يكون موجودا قبل الحكم، ولكن الخبر قد يتقدم على المبتدأ في حالات معينة.

**أ- تقديم المبتدأ وجوبا:**

يجب أن يتقدم المبتدأ على الخبر في الحالات الآتية:

1- إذا كان المبتدأ من أسماء الصدارة( اسم استفهام، من دخل؟/ اسم شرط، من يجتهد ينجح/ ضمير منفصل، أنت ناجح/ ما التعجبية، ما أجمل الربيع/ كم الخبرية، كم كتابٍ قرأت).

2- إذا اقترن المبتدأ بلام الابتداء(التوكيد)، لمحمدٌ ناجح.

3- إذا كان الخبر جملة فعلية، الأستاذ (يشرح الدرس)، أو اسمية، المؤمنُ (خلقه حميد).

4- إذا تطابق المبتدأ والخبر في التعريف، الدّينُ النصيحة، أو التنكير، أخي صديقي.

5- إذا كان المبتدأ محصورا في الخبر، ما محمد إلا رسول، إنما التلميذ مجتهد.

أن يضاف إلى ما له الصدارة في الكلام مثل: (غلامُ من نجح؟)، و(كراس كم تلميذ صححت؟

**تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا:**

يجب أن يتقدم الخبر على المبتدأ في المواضع الآتية:

إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة، نحو قوله تعالى: " على قلوبهم غشاوة"، عندك كتاب.

إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة، يحتوي ضميرا يعود على الخبر، نحو في الحديقة حارسها.

إذا كان الخبر اسما من أسماء الاستفهام، نحو من هذا؟ كيف الحال؟، أين المفر؟

إذا كان الخبر اسم إشارة للمكان، هنا المسجد، ثَمَّ العلم والأدب.

إذا كان الخبر محصورا في المبتدأ، ما خالق إلا الله.

**جواز التقديم والتأخير بين المبتدأ والخبر:**

يجوز التقديم والتأخير بينهما في غياب شروط تقديم المبتدأ، وشروط تقديم الخبر، وذلك

- إذا كان المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة، الطالب في الحجرة/ في الحجرة الطالب، أو كان المبتدأ معرفة والخبر مفردا، الأستاذ حاضر/ حاضر الأستاذ.

- إذا كان المبتدأ مخصوص نعم أو بئس، مثل: نعم الرسول محمد، فالجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم، محمد خبر مؤخر، ويصح أن نقول: محمد نعم الرسول.